

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

استباق ضريبة الكربون الدولية في منظومة صناعة الطيران بالنواصر Aéropole

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر منطقة النواصر مفخرة للصناعة الوطنية باحتضانها لأزيد من 140 مقولة في قطاع الطيران وتصديرها لمنتجات تتجاوز حسب ما أكدته بيانات مكتب الصرف (تقرير فبراير 2026) 26 مليار درهم ، لكن وبما أن كبار المصنعين (مثل بوينغ وإيرباص) يفرضون الآن معايير "حياد كربوني" صارمة على سلسلة التوريد، فإن مقاولاتنا بالنواصر مهددة بفقدان طلبياتها بأوروبا إذا لم تنتقل سريعاً للطاقة الخضراء على اعتبار أن غياب 'نظام وطني لوسم الكربون' يهدد هذه المكتسبات أمام آلية تعديل حدود الكربون الأوروبية (CBAM)، خاصة وأن تقارير وزارة الصناعة والتجارة تشير إلى أن أوروبا تستقطب أزيد من 60% من مبادلاتنا .

وعليه نسائلكم السيد الوزير هل هناك مخطط لتزويد هذه المنطقة حصرياً بالطاقة المتجددة لضمان بقاء "صنع في المغرب" في قمة التنافسية العالمية؟ وما هي الإجراءات الاستعجالية لمنح مقاولات النواصر 'جواز سفر كربوني' معترف به دولياً، وبالتالي تحويل "النواصر الصناعية" إلى منطقة ذات انبعاثات صفيرية؟ خاصة وأن تقرير المجلس الأعلى للحسابات سجل تأخراً في مواكبة المقاولات الصغرى والمتوسطة في مسار الانتقال الأخضر؟ وإذا بقيت الوضعية على حالها كيف ستضمنون الاعتراف الدولي بنظام التقييم المغربي لتفادي الازدواج الضريبي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد الركاني